

## المحددات الدافعة لممارسة النشاط البدني والرياضي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية.

الدكتور واضح أحمد الأمين - المركز الجامعي تيسمسيلت.

ملخص الدراسة:

أصبحت التربية البدنية والرياضية في العصر الحديث تلعب دورا هاما ولها وظائف متعددة ومعقدة داخل النسق الاجتماعي، كما تساهم في التحليل الدقيق للعمليات النفسية للفرد على التكيف مع الجماعة وتفرغه إلى ممارسة الأنشطة الرياضية بدلا من الهروب الى ممارسة بعض الأشياء التي تؤدي الى الانحراف. ومما سبق ذكره فإنّ النشاط البدني الرياضي هو وسيلة فعالة للقضاء على الآفات الاجتماعية ويعتبر عنصر قوي في إعداد الفرد الصالح وتزويده بخبرات ومهارات تمكنه من التكيف مع مجتمعه أو تجعله قادرا على تشكيل حياته وتساعده على نموه جسديا وعقليا وفكريا.

وتكمن أهمية الموضوع في إبراز العوامل الإيجابية أو السلبية لممارسة النشاط البدني والرياضي المؤثرة على المراهق في المرحلة الثانوية من خلال مشاركته في الرياضة المدرسية في الثانوية من الجنسين والمستويين، وذلك لتجنب السلبيات التي قد تحدّ من مستوى أداء التلاميذ وبالتالي تؤثر على مستوى ممارسة النشاط البدني والرياضي بشكل سلبي وتعزيز المحددات الإيجابية منها بهدف رفع مستوى الممارسة مما يجعل الرياضة المدرسية تستند على أساس صحيح وقاعدة جيدة لانتقاء الرياضي المستقبل.

### 1- مقدمة واشكالية البحث:

انتهجت التربية البدنية والرياضية منهاجا في مسار البرامج والدروس التعليمية في اطار المنظومة التربوية التي تهدف إلى تكوين وتقوية الفرد من النواحي الفكرية والحسية الحركية والنفسية والاجتماعية والبيئية.

## مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية – العدد الأول ماي 2016

ولهذا أدرجت التربية البدنية والرياضية ضمن المجال التعليمي المدرسي وفرضت لنفسها منهاجا خاص بها وكان الهدف الأساسي لها هو العامل النفسي والاجتماعي والبيئي الدافع الى مساعدة التلميذ المراهق على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الطور الثانوي.

إن تفاعل المراهق اثناء حصة التربية البدنية والرياضية يعتبر المنبع الخلقى والثقائى لتربيته وتوضح له الطريق الفعال للوصول إلى مبتغاه. في حين ان تلاميذ المرحلة الثانوية تطرأ لديهم عدة عوامل ومحددات للممارسة مختلف النشاطات البدنية والرياضية. والتي لها دور فعال وبارز في ترسيخها. وكذلك تحديد تأثير المحددات النفسية والاجتماعية والبيئية على جلب أو نفور التلميذ المراهق على ممارسة هذا النشاط الذي يبقى في نظره إلا وسيلة لفرض وجوده. (محمد عوض بسويوي. فيصل ياسين الشاطي: 1995)

وباعتبار أن ممارسة النشاط البدني الرياضي يعتبر ضرورة من ضروريات الحياة بجميع مراحل العمر التي يمر بها الفرد خاصة في مرحلة الدراسة لأن نمو الجسم يتطلب نشاط بدني يساعده في ذلك بالنسبة لجميع أعضاء الجسم. حيث يشير الدكتور أمين الخولي إلى أن الأنشطة البدنية والرياضية بشتى أنواعها تعزز نمو الاطفال والشباب من جميع النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والترويحية والصحية.

إن الرياضة في المدرسة حسب المجتمعات المتقدمة هي اساس صقل المواهب الرياضية وتدعيمها ويتم الاعتماد عليها من اجل ابراز المواهب الرياضية الذين يتم الارتكاز عليهم في المستقبل. ولكن الوصول الى هذه المرحلة يتطلب توفير مجموعة من المحددات تتمثل في المحددات الاجتماعية كالأسرة، الأصدقاء، المدرسة وكذلك محددات نفسية التي تتمثل في العامل النفسي كإدراك الفرد لكفاءته ومفهوم الذات والاستمتاع والشعور باللذة.

وهناك محددات بيئية تشمل الإمكانيات، الأدوات وتوفر المناخ كالملاعب والصالات الرياضية ووسائل النقل وعوامل الامن والمناخ وغيرها من الوسائل الواجب توفرها داخل المؤسسة.

ومن هنا جاءت الدراسة من أجل معرفة محددات ممارسة النشاط البدني والرياضي

لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

ومنه نستخلص مشكلة البحث في السؤال التالي:

**ماهي المحددات الدافعة لممارسة النشاط البدني الرياضي لدى مراهقي المرحلة الثانوية؟**

وبناء على ذلك نطرح التساؤلات التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحددات الدافعة لممارسة النشاط البدني الرياضي

لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحددات الدافعة لممارسة النشاط البدني الرياضي

لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب المستوى الدراسي؟

**2- فرضيات البحث:**

**- الفرضية العامة:**

-المحددات النفسية والاجتماعية هي الدافعة لممارسة النشاط البدني والرياضي لدى المراهقين في

المرحلة الثانوية .

**- الفرضيات الجزئية:**

-المحددات النفسية والاجتماعية هي الدافعة لممارسة النشاط البدني والرياضي لدى المراهقين في

المرحلة الثانوية حسب متغير الجنس لصالح الذكور.

-المحددات النفسية والاجتماعية هي الدافعة لممارسة النشاط البدني والرياضي لدى المراهقين في

المرحلة الثانوية حسب متغير المستوى.

**- الكلمات الدالة: المحددات، الدافعة، الممارسة، المراهقة، النشاط البدني الرياضي**

**3- الدراسات السابقة والمشابهة:**

- دراسة ثابت شتيوي بعنوان : محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى لاعبي ولاعبات

فرق الألعاب الجماعية للمرحلة الثانوية في محافظة طولكرم - فلسطين. (ثابت شتيوي: 2010)

أظهرت نتائج الدراسة واقع محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى لاعبي ولاعبات فرق الألعاب

الجماعية للمرحلة الثانوية في محافظة طولكرم كانت كبيرة، كما أظهرت النتائج انه لا توجد فروق

## مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - العدد الأول ماي 2016

ذات دلالة إحصائية في محددات ممارسة النشاط الرياضي تعزى لمتغيرات الجنس، ونوع اللعبة، ومكان السكن.

-دراسة (Ammouri, & Others 2007) وعنوانها "محددات النشاط

البدني بين الراشدين الأردنيين".

أظهرت نتائج الدراسة أن الذكور حققوا درجات أعلى من الإناث في ممارسة النشاط البدني متوسط 2.49 مقابل 2.25، اختبار ت 2.20 دال إحصائياً عند مستوى 0.03 غير أن الإناث حققن درجات أعلى من المسؤولية الصحية 2.15 مقابل 2.29 دال عند مستوى معنوية 0.03، كما لم تظهر فروق على المتغيرات الأخرى لمقياس بروفيل نمط الحياة المطور للصحة (التغذية الصحية) معالجة التوترات، العلاقات مع الآخرين وغير ذلك.

فسرت المتغيرات المستقلة 30% من التباين الكلي من النشاط البدني المبلغ عنه وأتضح أن الشعور بالكفاءة يمتلك أقوى التأثيرات المباشرة ثم يليه الفوائد المدركة ثم المعوقات المدركة وأخيراً المتطلبات التي تناقش على ممارسة النشاط البدني مثل مشاهدة التلفاز واستخدام الإنترنت، وممارسة ألعاب الفيديو والكمبيوتر وتفضيل الجلوس، أتضح أن العمر هو أقوى مؤشر غير مباشر على ممارسة النشاط البدني عن طريق العوامل الإدراكية.

أبلغ الراشدون الذين يتمتعون بدرجة أعلى من الشعور بالكفاءة الرياضية عن ممارسة أكثر للنشاط البدني وارتبطت الزيادة في مدركات فوائد النشاط البدني بالزيادة في الممارسة، بينما ارتبطت الزيادة في مدركات المعوقات بالانخفاض في مستوى الممارسة وارتبطت منافسات الممارسة بانخفاض درجة الممارسة ورغم ذلك وجد تأثير دال سلبي غير مباشر للعمر عبر العوامل الإدراكية ولأن التأثيرات غير المباشرة للعمر فسرت 91% من التأثير الكلي رؤى أن تأثير العمر عن النشاط البدني تحدث من خلال المتغيرات الإدراكية،

دراسة كمال بوعجناق 1998 وعنوانها دوافع التلاميذ المراهقين ومدى إقبالهم على ممارسة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي الجزائري.

## مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - العدد الأول ماي 2016

وقد توصل الباحث إلى إجماع أفراد العينة على اعتبار دافع اللياقة البدنية وصحة في مقدمة الدوافع التي جعلتهم يمارسون التربية البدنية والرياضية رغم بعض التفاوتات في درجة التفضيل من دافع إلى آخر والجدير بالذكر أننا قمنا باستعراض الدراسات السابقة التي ترتبط بالدراسة بصورة غير مباشرة ثم التدرج شيئا فشيئا إلى الدراسات التي ترتبط بصورة مباشرة دون التقييد بالتسلسل الزمني لهذه الدراسات.

-دراسة شهد الملا 1997 وعنوانها دوافع النشاط الرياضي عند الطلبة الجامعيين في الجزائر.

هدفت الدراسة إلى دراسة الفروق بين دوافع ممارسة النشاط الرياضي لمتغير الجنس والمستوى الدراسي وأداة البحث تمثلت في الاستبيان لجمع المعلومات و اشتملت العينة على 4432 طالب وطالبة من معهد العلوم الإنسانية من جامعة الجزائر ومعهد العلوم التكنولوجية من جامعة هواري بومدين بباب الزوار وقد بينت النتائج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافع ممارسة النشاط الرياضي بين المعاهد الإنسانية و المعاهد التكنولوجية العلمية وكانت لصالح هذه الأخيرة

-دراسة (penny larsen,et,al2000) وعنوانها "محددات أنماط النشاط البدني

لدى المراهقين في الولايات المتحدة الأمريكية"

هدفت الدراسة الى التعرف على المحددات البيئية و الاجتماعية و الديمغرافية لأنماط ممارسة النشاط البدني و عدمه لدى المراهقين في الو.م.أ. وتم استخدام المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على عينة قوامها 3933 مراهقا. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ هناك ارتباط بين عوامل البيئة القابلة للتعديل قبل المشاركة في النشاط البدني في المدرسة أو المجتمع أو برامج التربية المختلفة مع نمط النشاط البدني عند المراهقين. كما أظهرت النتائج أنّ قلة من الطلبة الذين يشاركون يمثل هذه العوامل المذكورة، وأنّ هناك ارتفاعا في نسبة الجريمة في التجمعات التي لا يشارك فيها المراهقون يمثل هذه النشاطات.

3-1 التعليق على الدراسات: بما أنّ البحوث التي نقوم بها تعتمد على دراسات سابقة وآراء

متنوعة في الموضوع الذي تطرق إليه الباحثون من قبلنا، فإنّ الهدف من هذه الدراسات هو تحديد

ما سبق إتمامه وخاصة ما يتعلق بمشكلة البحث المطلوبة دراستها لأجل تفادي التكرار.

## مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية – العدد الأول ماي 2016

ومن خلال الاطلاع على هذه الدراسات السابقة التي اتخذناها نحن كدراسة مشابحة لموضوع بحثنا في بعض الأمور التي كانت مفيدة لنا في إنجاز موضوع بحثنا سواء المتمثلة في المنهج المتبع في هذه الدراسات أو في استنباط وأخذ بعض المعلومات والمعارف التي أوضحت لنا كيفية وتسيير الموضوع وإتمامه على النحو الأفضل، ويذكر محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب أنّ الفائدة من التطرق إلى الدراسات السابقة تكمن في أنّها تدل الباحث على المشكلات التي تم إنجازها من قبل أو المشكلات التي لازالت في حاجة إلى دراسة.

### 4- منهج البحث:

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي الذي هو عبارة عن استقصاء حول ظاهرة من الظواهر التربوية كما هي عليه في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد علاقة بين عناصرها وإيجاد العلاقة بينها وبين الظواهر التي لها علاقة بها .

### 4-1 المجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع بحثنا من تلاميذ ثانويات ولاية تيسمسيلت (محمد سراي ومحمد بلال والشيخ حجاز، ومحمد بلال، 11 ديسمبر، أحمد بن بلة) المقدر عددهم 3695 تلميذ منهم 1240 تلاميذ في المستوى الأول و1131 في المستوى الثاني و1324 في المستوى الثالث . تم اختيار العينة بطريقة مقصودة (06) ثانويات ولاية تيسمسيلت قدر عددهم بـ 75 تلميذ بمعدل 12 تلميذ لكل مؤسسة .

وتم اختبار 15 تلميذ بطريقة عشوائية بمعدل 3 تلاميذ لكل مؤسسة لإجراء الدراسة الاستطلاعية. و60 تلميذ لإجراء الدراسة الأساسية 20 تلميذ من كل مؤسسة.

### 5- أدوات البحث:

#### - وصف وتطبيق المقياس:

كل عبارات الاستبيان عبارات موجبة وهي مبنية على تدرج ليكرت الخماسي بحيث تمنح الدرجات على الإجابات على النحو التالي:

## مجلة تَفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية – العدد الأول ماي 2016

موافق بدرجة كبيرة (05) درجات - موافق (04) درجات - لم أكون رأي (03) درجات - غير موافق (02) درجات - غير موافق بدرجة كبيرة (01) درجة  
واعتمدنا في بحثنا على مقياس المحددات الدافعة لممارسة النشاط البدني.

### 1-5 إبراز الخصائص السيكومترية لأداة البحث :

لقد تم الاعتماد على حساب الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار وكان معامل الثبات ألفا كرونباخ وفق المعادلة: 0.72

أما الصدق تم الاعتماد على الصدق العاملي ولهذا قمنا بحساب معامل الصدق انطلاقاً من

$$\text{معامل الثبات معامل الصدق} = \sqrt{\text{معامل الثبات} \times \text{معامل الصدق}} = \sqrt{0.72 \times 0.84}$$

وبالتالي هناك درجة ثبات قوية تسمح لنا بتطبيق المقياس على عينة البحث. مما يشير إلى وجود اتساق داخلي قوي بين فقرات محاور المقياس.

### 6- عرض نتائج الفرضية الأولى :

عرض النتائج المتعلقة ب:

البعد النفسي:

الجدول رقم (1): يبين قيم المتوسط الحسابي وقيم t للمحدد النفسي الدافع لممارسة النشاط البدني والرياضي لتلاميذ المرحلة الثانوية حسب متغير الجنس.

المحددات	المتوسط الحسابي	T المحسوبة	T المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
						X
ذكور	40.26	5.46	1.67	58	0,05	توجد دلالة
	38.16					
اناث	37					

من خلال الجدول رقم (1) اتضح لنا أن المتوسط الحسابي للذكور على مستوى

المحدد النفسي الدافع لممارسة النشاط البدني و الرياضي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية قد بلغ

## مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية – العدد الأول ماي 2016

عند الذكور 40.26 أما عند الإناث فقد كان 38.16، ومن خلال مقارنة النتائج يتبين أن المتوسط الحسابي لدى الذكور أكبر منه لدى الإناث. أما فيما يخص قيمة  $t$  المحسوبة فكانت قيمتها (5.46) وقد كانت أكبر من  $t$  المجدولة التي كانت قيمتها (1.67) و هذا عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (58)، هي درجة تثبت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحدد النفسي الدافع لممارسة النشاط البدني والرياضي في الطور الثانوي لمتغير الجنس.

البعد الاجتماعي:

الجدول رقم (2): يبين قيم المتوسط الحسابي وقيم  $t$  للمحدد الاجتماعي الدافع لممارسة النشاط الرياضي لتلاميذ المرحلة الثانوية حسب متغير الجنس.

المحددات	المتوسط الحسابي	T المحسوبة	T المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
ذكور	22.47	3.50	1.67	58	0,05	توجد دلالة
اناث	21.05					

توضح لنا نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للذكور في المحدد الاجتماعي الدافع لممارسة النشاط البدني والرياضي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية قد بلغ عند الذكور 22.47 أما عند الإناث فقد كان 21.05، أما فيما يخص قيمة  $t$  المحسوبة فكانت قيمتها (3.50) وهي أكبر من  $t$  المجدولة التي كانت قيمتها (1.67) وهذا عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (58) هي درجة تثبت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحدد الاجتماعي الدافع لممارسة النشاط البدني والرياضي في الطور الثانوي لمتغير الجنس.

البعد البيئي:

الجدول رقم (3): يبين قيم المتوسط الحسابي وقيم  $T$  للمحدد البيئي الدافع لممارسة النشاط البدني والرياضي لتلاميذ المرحلة الثانوية حسب متغير الجنس.

## مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - العدد الأول ماي 2016

المحددات	المتوسط الحسابي	المحسوبة	المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
	X	2.94	1.67	58	0,05	توجد دلالة
ذكور	23	29.91				
إناث	37	29.21				

توضح لنا نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للذكور في المحدد البيئي الدافع لممارسة النشاط البدني والرياضي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية قد بلغ عند الذكور 29.91 أما عند الإناث فقد كان 29.21، وعند مقارنة النتائج يتبين أن المتوسط الحسابي لدى الذكور أكبر منه عند الإناث. أما فيما يخص قيمة  $t$  المحسوبة فكانت قيمتها (2.94) وقد كانت أكبر من  $t$  المجدولة التي كانت قيمتها (1.67) وهذا عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (58). وهذا يثبت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحدد البيئي الدافع لممارسة النشاط البدني والرياضي لدى المراهقين:

عرض نتائج البعد النفسي: الجدول رقم (04): يبين قيم المتوسط الحسابي وقيمة  $F$  للمحددات النفسية الدافعة لممارسة النشاط البدني والرياضي لتلاميذ المرحلة الثانوية حسب المستوى.

المحددات النفسية	المتوسط الحسابي	F المحسوبة	F المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
سنة أولى	20	30,50	3,16	(57)	0,05	توجد دلالة
سنة ثانية	20	30,40				
سنة ثالثة	20	30,85				

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمحدد النفسي الدافع لممارسة النشاط البدني والرياضي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية قد بلغ 30,50 و 30,40 عند السنة الثانية أما عند السنة الثالثة بلغ 30,85، وفيما يخص قيمة  $F$  المحسوبة فكانت قيمتها (3.46) وقد كانت أكبر من  $F$  المجدولة التي كانت قيمتها (3,16) وهذا عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة

## مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية – العدد الأول ماي 2016

الحرية (2\_57) وهذا يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحدد البيئي المدافع لممارسة النشاط البدني و الرياضي لدى المراهقين لمتغير المستوى.

عرض نتائج البعد الاجتماعي:

الجدول رقم (05): يبين قيم المتوسط الحسابي وقيمة F للمحددات الاجتماعية المدافعة لممارسة النشاط البدني والرياضي لتلاميذ المرحلة الثانوية حسب المستوى.

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	F المجدولة	F المحسوبة	المتوسط الحسابي	المحددات الاجتماعية		
توجد دلالة	0,05	(57)	3,16	5,37	X			
					21,20	20	سنة أولى	
					22,15	20	سنة ثانية	
					23,10	20	سنة ثالثة	

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمحدد النفسي المدافع لممارسة النشاط البدني والرياضي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية قد بلغ 30,50 و 30,40 عند السنة الثانية أما عند السنة الثالثة بلغ 30,85، وفيما يخص قيمة F المحسوبة فكانت قيمتها (5,37) وقد كانت أكبر من F لمجدولة التي كانت قيمتها (3,16) وهذا عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (2\_57). وهذا يثبت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحدد البيئي المدافع لممارسة النشاط البدني والرياضي لدى المراهقين لمتغير المستوى.

عرض نتائج البعد البيئي:

الجدول رقم (6) : يبين قيم المتوسط الحسابي وقيمة F للمحددات البيئية المدافعة لممارسة النشاط البدني والرياضي لتلاميذ المرحلة الثانوية حسب المستوى.

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	F المجدولة	F المحسوبة	المتوسط الحسابي	المحددات بيئية		
--------	------------------	----------------	---------------	---------------	--------------------	----------------	--	--

## مجلة تَفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - العدد الأول ماي 2016

لا توجد دلالة	0,05	(57)	3,16	1,16	X		
					36,25	20	سنة أولى
					36,20	20	سنة ثانية
					36,65	20	سنة ثالثة

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمحدد البيئي الدافع لممارسة النشاط البدني و الرياضي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية قد بلغ عند السنة 36,25 و 36,20 عند السنة الثانية أما عند السنة الثالثة بلغ 36,65، وفيما يخص قيمة F المحسوبة فكانت قيمتها (1,16) وقد كانت أصغر من F للجدولة التي كانت قيمتها (3,16) وهذا عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (2\_57) وهذا يثبت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحدد البيئي الدافع لممارسة النشاط البدني و الرياضي لدى المراهقين لمتغير المستوى

-عرض نتائج للمحددات الدافعة لممارسة النشاط البدني و الرياضي لتلاميذ المرحلة الثانوية حسب متغير المستوى الدراسي:

الجدول رقم (07): يبين قيم المتوسط الحسابي وقيم F للمحددات الدافعة لممارسة النشاط البدني والرياضي لتلاميذ المرحلة الثانوية حسب متغير المستوى الدراسي.

المستويات	المتوسط الحسابي	F المحسوبة	F للجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
المستوى الأول	97.90	13.41	3,16	(2_57)	0.05	
المستوى الثاني	97.90					
المستوى الثالث	99.70					

نلاحظ من خلال الجدول رقم 7 أن المتوسط الحسابي للمستوى الاول والثاني بلغ 97,90 و 99,70 عند المستوى الثالث اما النسبة الفائية المحسوبة بلغت 13,41 عند درجة حرية (2\_57) ومستوى الدلالة 0,05 وهي أكبر من الجدولية. وفيما يخص قيمة F المحسوبة

## مجلة تَفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية – العدد الأول ماي 2016

فكانت قيمتها (13,41)، فقد كانت أكبر من  $F$  لمجدولة التي كانت قيمتها (3,16) وهذا عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (2\_57). وهذا يثبت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمحددات الدافعة لممارسة النشاط البدني والرياضي لدى المراهقين لمتغير المستوى.

### 6-1 تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

#### – تحليل ومناقشة نتائج البعد النفسي:

من خلال الجدول رقم (01) أن المتوسط الحسابي لدى الذكور أكبر منه لدى الإناث. أما فيما يخص قيمة  $t$  المحسوبة فكانت قيمتها (5,46) فقد كانت أكبر من  $t$  لمجدولة التي كانت قيمتها (1.67) وهذا عند مستوى الدلالة (0,05) و درجة الحرية (58) وهي درجة تثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحدد النفسي الدافع لممارسة النشاط البدني والرياضي في الطور الثانوي لمتغير الجنس لصالح الذكور، وهذا ما أشارت إليه دراسات السابقة مثل، Keating, et al, (2005) إلى أن المحدد النفسي من المحددات المهمة في ممارسة النشاط الرياضي ممثلة بإدراك الفرد لكفاءته البدنية، وكفاءة مواجهة المعوقات، ومفهوم الذات، والاستمتاع، ومدرجات فوائد الممارسة خيار حاسم لأساليب الأنشطة عند طلبة المدارس والجامعات، مما ينتج عنها مستوى مرتفع من المشاركة في الأنشطة الرياضية، وكذلك النشاط الترويحي قد يكون احد الأسباب الأولية للطلبة بهدف الاستمتاع بأوقات الفراغ بصورة ايجابية، حيث يتنوع استمتاع الأنشطة بين الذكور والإناث لصالح الذكور. كما اتفقت نتائجنا مع دراسة (السوطري، 1993) التي أظهرت فروق في المجال النفسي لممارسة النشاط الرياضي بين الطلاب والطالبات ولصالح الطلاب وهذا راجع لأسباب اجتماعية دينية وأخرى تاريخية خاصة بالمنطقة. ويدعم الباحث بهذا الخصوص نتائج الدراسة التي أجراها (Savage MP, 2001) نقلا (Keating, et al, 2005) إلى أن كلا الجنسين يتجهون للاشتراك بالأنشطة الرياضية لكي يظهر بمظهر لائق أمام الجنس الآخر، ويتجه الذكور نحو الأنشطة الرياضية لتقوية العضلات، في حين تتجه الإناث بهدف إنقاص الوزن والحفاظة على الطابع الجمالي.

#### – تحليل ومناقشة نتائج البعد الاجتماعي:

## مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - العدد الأول ماي 2016

توضح لنا من خلال الجدول رقم(02) أن المتوسط الحسابي للذكور في المحدد الاجتماعي الدافع لممارسة النشاط البدني والرياضي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية قد بلغ 22,47 عند الذكور أما عند الإناث فقد كان 21,05. أما فيما يخص قيمة  $t$  المحسوبة فكانت قيمتها (3,50) وهي أكبر من  $t$  الجدولة التي كانت قيمتها (1.67) وهذا عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية(58) هي درجة تثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحدد الاجتماعي الدافع لممارسة النشاط البدني والرياضي في الطور الثانوي لمتغير الجنس. وهذا ما أشارت إليه دراسات السابقة مثل (مبارك آدم 2007)، (محمد حسن علاوي 1970) إلى أن المحدد الاجتماعي من بين المحددات المهمة في ممارسة النشاط الرياضي باعتبار أن الدعم الاجتماعي هو عامل مهم لممارسة الأنشطة الرياضية للذكور والإناث معا.

### - تحليل ومناقشة نتائج البعد البيئي:

توضح لنا من خلال الجدول رقم(03) أن المتوسط الحسابي للذكور في المحدد البيئي الدافع لممارسة النشاط البدني و الرياضي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية قد بلغ 29,91 عند الذكور أما عند الإناث فقد كان 29,21، وعند مقارنة النتائج يتبين أن المتوسط الحسابي لدى الذكور أكبر منه عند الإناث. أما فيما يخص قيمة  $t$  المحسوبة فكانت قيمتها (2,94) فقد كانت أكبر من  $t$  الجدولة التي كانت قيمتها (1.67) وهذا عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (58). وهذا يثبت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحدد البيئي الدافع لممارسة النشاط البدني و الرياضي لدى المراهقين.

و وفي ضوء تحقق الأبعاد الثلاثة يمكن القول بان الفرضية الأولى قد تحققت والقائمة على ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في المحددات الدافعة لممارسة النشاط البدني والرياضي لصالح الذكور.

### 7- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

- تحليل ومناقشة نتائج البعد النفسي:

## مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - العدد الأول ماي 2016

لاحظنا من خلال الجدول رقم(05) أن المتوسط الحسابي للمحدد النفسي الدافع لممارسة النشاط البدني والرياضي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية قد بلغ عند السنة الأولى 30,50 و 30,40 عند السنة الثانية أما عند السنة الثالثة بلغ 30,85، وفيما يخص قيمة  $F$  المحسوبة فكانت قيمتها (3.46) وقد كانت أكبر من  $F$  لمجدولة التي كانت قيمتها (3,16) وهذا عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية(2-57) وهذا ما يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحدد النفسي الدافع لممارسة النشاط البدني والرياضي لدى المراهقين لمتغير المستوى ولصالح المستوى الثالث وهذا مرده الى نفسية الطالب وتكيفه مع الوسط فهو لا يحس بالانتماء في سنواته الأولى كما أن اقباله على امتحان البكالوريا يعد حافزا قويا لتكيفه.

- تحليل ومناقشة نتائج البعد الاجتماعي:

كانت نتائج الجدول رقم(05) المتوسط الحسابي للمحدد الاجتماعي الدافع لممارسة النشاط البدني والرياضي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية قد بلغ عند السنة الأولى 21,20 و 22,15 عند السنة الثانية أما عند السنة الثالثة بلغ 23,10، وفيما يخص قيمة  $F$  المحسوبة فكانت قيمتها (5,37) فقد كانت أكبر من  $F$  لمجدولة التي كانت قيمتها (3,16) وهذا عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية(2\_57) وهذا يثبت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحدد البيئي الدافع لممارسة النشاط البدني والرياضي لدى المراهقين لمتغير المستوى ولصالح المستوى الثالث.

### - تحليل ومناقشة نتائج البعد البيئي:

أما من خلال الجدول رقم(06) لاحظنا أن المتوسط الحسابي للمحدد البيئي الدافع لممارسة النشاط البدني و الرياضي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية قد بلغ عند السنة الأولى 36,25 و 36,20 عند السنة الثانية أما عند السنة الثالثة بلغ 36,65، وفيما يخص قيمة  $F$  المحسوبة فكانت قيمتها (1,16) وقد كانت أصغر من  $F$  لمجدولة التي كانت قيمتها (3,16) وهذا عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (2\_57) وهذا يثبت على عدم وجود فروق

## مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - العدد الأول ماي 2016

ذات دلالة إحصائية في المحدد البيئي الدافع لممارسة النشاط البدني والرياضي لدى المراهقين لمتغير المستوى ويرى الباحث أن المحدد البيئي سببه يعود إلى عدم توفر العديد من العوامل الداعمة للنشاط الرياضي ومنها التسهيلات، الإمكانيات، الأدوات، الملاعب، الصالات، وسائل النقل، عوامل الأمن والسلامة، والمناخ وغيرها من المحددات الواجب توفرها داخل المؤسسة التعليمية. حيث اتفقت نتائجنا مع ما أشارت إليه دراسة (بمجت أبو طامع، 2007) على اعتبار أن البيئة تعاني من شح في الإمكانيات الداعمة لممارسة النشاط الرياضي.

### - تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بكل الأبعاد :

كما لاحظنا من خلال الجدول رقم (07). أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محددات الدافعة لممارسة النشاط البدني والرياضي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية لمتغير المستوى الدراسي، حيث كانت الفروق دالة إحصائياً في مجالي المحددات النفسية والاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، وهذا يعني أن ممارسة النشاط البدني في المحدد النفسي والاجتماعي تتأثر بالمستوى الدراسي وهذا ما أشارت إليه الدراسات السابقة مثل دراسة الدكتور " ثابت شتيوي " التي أظهرت فروق في المحدد النفسي والاجتماعي بين مستويات (سنة أولى - سنة ثانية - سنة الثالثة) وكانت الفروق غير دالة إحصائية في مجال المحدد البيئي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي وذلك راجع بأن المستويين يعيشون تحت بيئة واحدة وهي " الثانوية " ويستشهد الباحث في هذا الخصوص بالدراسة التي قام بها (Madanat&Mirrill, 2000) عن الطلاب الجامعيين في المجتمع الأردني أظهرت النتائج إلى أن أسباب انخفاض ممارسة النشاط الرياضي لدى عينة الدراسة ترجع لأسباب بيئية مثل عدم توفر الإمكانيات وعدم تناسب البيئة لجعل النشاط الرياضي جذاباً.

وفي ضوء تحقق بعدين يمكن القول بان الفرضية الثانية قد تحققت والقائمة على

ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير المستوى في المحددات الدافعة لممارسة النشاط البدني والرياضي لصالح السنة الثالثة.

من خلال تحقق الفرضية الأولى والقائمة على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس في المحددات الدافعة لممارسة النشاط البدني والرياضي لصالح الذكور والفرضية الثانية القائمة على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير المستوى في المحددات الدافعة لممارسة النشاط البدني والرياضي لصالح السنة الثالثة، نقول أن الفرضية العامة القائمة على أساس المحددات النفسية والاجتماعية هي الدافعة لممارسة النشاط البدني والرياضي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية .

#### **7-الاستنتاج العام:**

في ضوء استعراض النتائج ومناقشتها استنتجنا ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محددات الدافعة لممارسة النشاط البدني والرياضي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحدد النفسي لممارسة النشاط البدني والرياضي لدى المراهقين حسب متغير الجنس لصالح الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحدد الاجتماعي لممارسة النشاط البدني والرياضي لدى المراهقين حسب متغير الجنس لصالح الذكور..
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحدد البيئي لممارسة النشاط البدني والرياضي لدى المراهقين حسب متغير الجنس لصالح الذكور
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محددات الدافعة لممارسة النشاط البدني والرياضي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية في الدرجة الكلية لمتغير المستوى الدراسي لصالح تلاميذ السنة الثالثة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحدد النفسي لممارسة النشاط البدني والرياضي لدى المراهقين حسب المستوى لصالح السنة الثالثة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحدد الاجتماعي لممارسة النشاط البدني والرياضي لدى المراهقين حسب المستوى لصالح السنة الثالثة.

## مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية – العدد الأول ماي 2016

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحدد البيئي لممارسة النشاط البدني والرياضي لدى المراهقين حسب المستوى.

### الهوامش والإحالات:

- 1- أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي للأدب والفنون، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 2000.
- 2- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، مصر، 1996.
- 3- بوعجناق كمال: دوافع التلاميذ المراهقين ومدى إقبالهم على ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي الجزائري، رسالة ماجستير قسم التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم الجزائر، 1998.
- 4- ثابت شتيوي: مجلة جامعة الأبحاث للنجاح (مجلد العلوم الإنسانية)، 2010.
- 5- راوية هلال أحمد شتا: حاجات المراهقين للثقافة الإعلامية، مركز الإسكندرية للكتاب، 2006.
- 6- محمد عوض بسيوني- فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995.
- 7- عبد السلام زهران: علم النفس والنمو والمراهقة\* مصر، ط 5. سنة 1990.
- 8- شهد الملا: دوافع النشاط الرياضي عند الطلبة الجامعيين في الجزائر، رسالة ماجستير قسم التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم الجزائر، 1997.